نظارة المعارف العمومية

رسالة
أحكام ضبط القرءان الكريم على الرسم العثمانى

لمؤلفها
حضرة الشيخ حسين زغلول
المدرس بالمدارس الاميرية

وقد اعتمدها صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله
مفتش أول اللغة العربية بالنظارة

المطبعة الاميرية بمصر
١٣٢٦ – ١٩٠٨

إرشاد فى الضبط

ينبغى لحضرات المدرسين أن يرشدوا التلاميذ الى هذا الضبط لتحسن قراءتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا إرشاد لمعرفة أحكام ضبط مارسم فى القرءان الكريم من التنوين والميم والنون الساكنتين الوارد عن الامام الخليل ابن أحمد وغيره من أئمة هذا الشأن كالامام الخزاز

إعلم أن النون الساكنة اذا لقيها أحد حروف الحلق الستة وهى الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين فحكمها فى الضبط أن يصور سكونها علامة على إظهارها لفظا نحو (منْ ءامن منْ هاجر منْ حكيم منْ عمل منْ خير وهكذا (إظهار حلق)

أما حكمها عند غير هذه الحروف فالتعرية من علامة السكون لأنها لم تكن موجودة فى اللفظ وصلا لكونها إما مخفاة أو مدغمة أو مقلوبة

فان وقعت قبل حرف من حروف الاخفاء الحقيقى الخمسة عشر المجموعة فى أوائل كلم هذا البيت

ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما * دم طيبا زد فى تقى ضع ظالما

فلا يصور سكونها ويحرك مابعدها بحركته نحو (ينفقون منكم من قبل ان سيكون وهكذا

وتعرى من السكون أيضا قبـل حرف اللام أو الميم أو النون أو الراء من حروف الادغام الستة المجموعة فى لفظ (يرملون) ويشـدد مابعدها من تلك الحروف الاربعة نحو (فمن لم يجد من قال الله ان نفعت الذكرى من ربه)

أما قبل الواو والياء فان كانا فى كلمتين وضع سكونها فوقها وشـدد مابعـدها لبقاء صوت الغنـة نحو (منْ يّقول منْ وّال) وان كانا فى كلمة واحدة نحو (دنْيا وبنْيان وصنْوان) وضع سكونها فوقها وحرك مابعدها بحركته من غير شدّ.

أما حكمها قبـل الباء الموحدة فتعريتها من السكون أو تعويض ميم صـغيرة مكانه تنبيها على أن النون انقلبت فى اللفظ ميا نحو (مِن بعـد أنبئهم مِنۢ بعد أنبئهم)

ثم اعلم أن التنوين ان وقع قبـل حرف من حروف الحلق المتقدمة فالحكم فى حركته التركيب[1] وهو جعل علامة التنوين مع الحركة طولا هكذا (عليمٌ خبير قومٍ هاد سميعًا عليما وهكذا

---

(١) وجهه بعد مخرج التنوين الذى هو طرف اللسان من مخرجهن لفظا وهو الحلق لجاء الضبط منبها على ذلك

وان وقع قبل حرف من حروف الاخفاء المتقدمة فالحكم فيه الاتباع[1] وهو جعل الحركتين عرضا وتحريك مابعده بحركته هكذا نحو (قومًا صٰلحين رسولٌ كريم شيءٍ شهيد)

وان وقع قبل حرف اللام أو الميم أو النون أو الراء من حروف الادغام المتقدمة فحكمه الاتباع أيضا وتشديد مابعده من تلك الحروف هكذا (هدًى لّلمتقين رحمةً مّن ربك يومئذٍ نّاعمة ثمرةٍ رّزقا)

وان وقع قبل الواو أو الياء فحكمه كذلك لكن يجوز تشديدهما وعدمه نحو (وجوهٌ يّومئذ مغفرةٌ وّأجر وجوهٌ يومئذ مغفرةٌ وأجر)

وان وقع قبل الباء الموحدة فحكمه الاتباع أو إبدال حركته ميما صغيرة نحو (سميعٌ بصير سميعٌ بصير) أما الميم الساكنة فحكمها أن تعرّى من السكون قبل الباء نحو (وهم بالأخرة) (اخفاء شفوى) وتدغم فى مثلها وضبطها أن تعرّى الميم الاولى من السكون وتشدد الثانية نحو (كنتم مّؤمنين ادغام مثلين صغير)

ويصوّر سكونها عند باقى الحروف نحو (هُمْ فيها أنعمْت عليهمْ غير ألمْ نشرح لك صدرك) (إظهار شفوى) والله أعلم

---

(١) وجه اتباع التنوين لكل من حروف الادغام والاخفاء والاقلاب قرب مخرجه من مخرجهن فجاء الضبط مشعرا بذلك